لم يكن العكس على مذهب المتأخرين متغايرا بين المحصلين بين المصنف العلامة
حكم العكس على مذهب العنزما وقال حكم القضايا الموجهات المطلقة والموجهة
هاهنا اي في العكس النقيض حكم القضايا السوالب المطلقة والموجهة في العكس
المستوي حيث ان الموجبة الكلية تنعكس كنفيضها فاذا صدق كل ج ب العكس
الي قولنا كل ما ليس ب ليس ج كما مر والموجبة الجزئية لا تنعكس اصلا لصدق قولنا
بعض الحيوان ليس بانسان وكذب بعض الانسان ليس بحيوان وبالعكس اي حكم السوالب
ههنا حكم الموجبات في العكس المستوي فان اليه الكلية كانت او جزئية تنعكس
الي سالبة جزئية فاذا قلنا لاشئ من ج ب او ليس بعض ج ب فيصدق
ليس بعض ما ليس ب ليس ج والا فيصدق كل ما ليس ب ليس ج وتنعكس
بعكس النقيض الي قولنا كل ج ب وقد كان الاصل لاشئ او ليس بعض
ج ب هذا خلف والبيان والدليل على انعكاس القضايا بهذا العكس
في المطلقة والموجهة هو البيان في العكس المستوي بما مر من برهان الخلف
وضم نقيض العكس الي الاصل لينتج المحال كما مر في العكس المستوي
وانت تعلم ان ذلك انما يتاتي في الموجبات واما في السوالب فيتم بالخلف
والانعكاس كما ظهر من الدليل المذكور اللهم الا ان يثبت باقلنا في
العكس المستوي من ان نقيض العكس في الاعتبار لاحظ مع الاصل سواء
كان بطريق الخلف او الاقراص او العكس بنقض المحال والنقيض الوارد على
انعكاس القضايا هذا العكس من الخلف في بعض الموارد وهو النقض الوارد
على انعكاس ذلك العكس كما تقدم تفصيل ذلك في الموجهات فاعلم ان السوالب
هاهنا كالموجبات هناك تنعكس الدائمتان والعامتان الكليتان
او الجزئيتان الي الحينية المطلقة لان اليه الجزئية فانه اذا صدق لاشئ من ج
او ليس بعض ج ب بالضرورة او دائما او بالضرورة ما دام ج بالدوام ما دام ج

وجب ان يصدق ليس بعض ما ليس ب ليس ج حين هو ليس ب
والا لصدق نقيضه وهو كل ما ليس ب ليس ج دائما ما دام ب
وينعكس بعكس النقيض الي كل ج دائما ما دام ج كما يجيء فالاصل
لاشئ من ج او ليس بعض ج ب باحدي الجهات الاربع هذا
خلف وتنعكس الخاصيتان وهي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة
الي الكليتان او الجزئيتان الحينية لان اليه سالبة جزئية فانه اذا
صدق لاشئ من ج ب او ليس بعض ج ب بالضرورة او دائما ما دام ج لادائما
لزم ان يصدق ليس بعض ما ليس ب ليس ج حين هو ليس ب لادائما اما
الحينية المطلقة فلانها لازمة للعامتين والعامتان لازمتا الخاصتين والازم الاعم
لازم اما الادوام فلانها تعرض الذات التي صدق عليها ج وتصدق عليها
ليس ب ما دام ج لادائما وقد ليس ب وهو ظاهر وكان وليس ج بالفعل والا كان
نقيضه وهو كل ج دائما فكان كل وليس ب دائما لانه ما دام ج فليس ب وكان
ج دائما فكان ليس ب دائما وعبارة عن ذات ج فكان لاشئ من ج ب دائما
فقد كان الاصل لاشئ من ج ب لادائما هذا خلف اذا صدق على انه ليس ج بالفعل
وكان وليس ب فصدق بعض ما ليس ب ليس ج بالفعل وهو معنى الادوام
المعكوس وتنعكس الوقتيتان المطلقتان والخاصيتان وتنعكس الوجودية
بيان الاضرورية والادائمية وتنعكس المطلقة العامة السوالب الكليات والجزئيات
الي المطلقة العامة السالبة الجزئية فانه اذا صدق لاشئ من ج ب بالضرورة
في وقت الظهر مثلا او في وقت ما او في وقت الظهر لادائما او في وقت ما لادائما
او بالفعل لا بالضرورة او بالفعل لادائما او بالاطلاق وجب ان يصدق ليس بعض
ما ليس ب ليس ج بالفعل والا لصدق نقيضه وهو كل ما ليس ب ليس ج دائما
وينعكس بعكس النقيض الي كل ج ب دائما والاصل لاشئ من ج ب باحدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)